www.dorat-ghawas.com

١١٦

المورد

مجلة تراثية فصلية محكمة

www.dorat-ghawas.com

محتويات العدد

المورد . العدد الرابع . المجلد التاسع والعشرون . ٢٠٠١

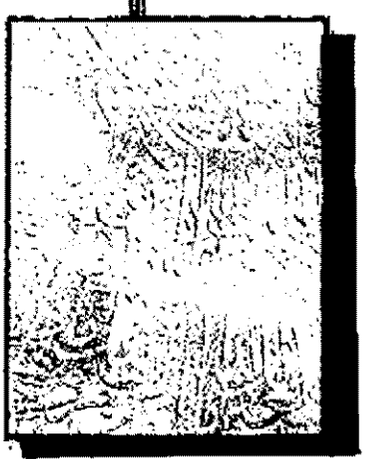

■ الموردة

• فرض الحصار واستمراره
مصلحة اميركية ـ صهيونية ..... د . محمد البكاء ٣ – ٤

■ بحوث ودراسات

• الجهاد في القرآن الكريم ..... د . محمد البكاء ٥ – ١٤
• الصف القتالي عبر الايام والليالي / عرض وتحليل ..... عبد القادر التحافي ١٥ – ٣٤
• المبرد والقراءات القرآنية ..... د . علي ناصر غالب ٣٥ – ٤١
• القراءات القرآنية الشاذة في
غريب القرآن للسجستاني ..... د . صالح مهدي عباس ٤٢ – ٥٢
• كعب بن زهير بين الغربة
والانتماء في نصه الشعري ..... د . عبد الرزاق خليفة الدليمي ٥٣ – ٦٢
• مجالس ابن الجوزي في بغداد وآثارها الاجتماعية ..... أ . د . حسن عيسى الحكيم ٦٣ – ٦٦
• مشيخة الغزاة ودورها في بلاد الاندلس ..... د . مزاحم علاوي الشاهري ٦٧ – ٧٤
• مقام الاطباء عند الخليفة المتوكل على الله ..... أ . د . بهجت كامل عبد اللطيف ٧٥ – ٨٠
• الطب العراقي واثره في الطب اللاتيني ..... د . محمود الحاج قاسم محمد ٨١ – ٨٦

■ النصوص المحققة والفهارس

• زيد بن عمرو بن نفيل حياته وما تبقى من شعره ..... أ . د . ايهم عباس القيسي ٨٧ – ٩٤
• مخطوطات خزانة احمد سالم الكيلاني ..... اسامة ناصر النقشبندي ٩٥ – ١١٢

■ نقد وتعقيب

• نظرات نقدية في كتاب غرر البلاغة
في النظم والنثر للثعالبي ..... عباس هاني الچراخ ١١٣ – ١٢٢

الجديد في المكتبة

• كتاب الانبياء في العراق د . رعد شمس الدين الكيلاني
عرض : نجلة محمد ..... ١٢٣ – ١٢٥

اخبار التراث العربي ..... اعداد : حسن عربيي ١٢٦ – ١٢٨

www.dorat-ghawas.com

بحوث ودراسات

القراءات القرآنيّة الشاذة في ((غريب القرآن)) للسجستاني

د . صالح مهدي عباس
مركز احياء التراث العربي / جامعة بغداد

« القسم الثاني »

بسم الله الرحمن الرحيم

أقسام القراءات القرآنية[٥] :

قسّم العلماء القراءات القرآنية على قسمين :

الأول : القراءات المتواترة .

الثاني : القراءات الصحيحة

أما القراءات المتواترة : فقد قيّدها العلماء باركان ثلاثة .

هي : السَّند ، والرَّسم ، والعربية .

فكل ما صَحَّ سنده ، واستقام وجهه في العربية ، ووافق لفظه خطَّ المصحف الإمام ، فهو من السبع المنصوص عليها ، فعلى هذا الاصل بُني قبول القراءات عن سبعة كانوا أو سبعة الاف ، ومتى فقد شرط من هذه الثلاثة فهو شاذ .[١]

ويراد بصحة السَّند : ما نقله العدل الضابط عن مثله ، كذلك إلى منتهاه ، مع اشتهاره عند أئمة هذا الشان الضابطين له ، وهو غير معدود عندهم من الغلط ، ولا ممّا شَذَّ به بعضهم[٢] [٥] .

ولم يكتف بعض العلماء بصحة السَّند ، بل اشترط معه التَّواتر . والمراد بالتَّواتر : ما رواه جماعة عن جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب ، من البداءة إلى المنتهى ، من غير تعيين عدد .[٣]

وأما القراءات الصَّحيحة : فعلى قسمين :

الأول : القراءة المستوفية للأركان الثَّلاثة :

الثاني : القراءة الشَّاذَّة .

اما القراءة المستوفية للأركان الثَّلاثة ، فقد عَرَّفها ابن الجزريّ بقوله : « ما صَحَّ سنده بنقل العدل الضابط عن الضابط ، إلى منتهاه ، ووافق العربية والرسم » .[٤]

وتقسم على قسمين وهما :

الأول : القراءة المستفيضة .

الثاني : القراءة غير المستفيضة .

أما القراءة المستفيضة ، فهي تلك التي استفاض نقلها وتلقتها الأمة بالقبول ، بما انفرد به بعض الرواة وبعض الكتب المعتبرة ، أو كمراتب القُرَّاء في المدِّ ، ونحو ذلك ، فهذا صحيح مقطوع به ، أنه مُنَزَّل على النبي ﴿ ﷺ ﴾ . وهذا القسم يلتحق بالقراءة المتواترة ، وان لم يبلغ مَبْلَغَها .[٥]

أما القراءة غير المستفيضة : فهي تلك التي صَحَّت ، ولم تتلقها الأمة بالقبول ، ولم تستفض .

واكثر العلماء على جواز القراءة بها ، والصَّلاة بها ـ أيضاً ـ[٦]

www.dorat-ghawas.com

القسم الثاني : القراءة الشّاذّة :

وهي القراءة التي وافقت العربية ، وصَحَّ سَنَدُها ، وخالفت الرَّسم ، من زيادة ونقص ، وإبدال كلمة بأخرى ، ونحو ذلك ، فهذه القراءة تسمّى « شاذّة » ؛ لكونها شَذَّت عن رسم المصحف المجمع عليه ، وإن كان إسنادها صحيحاً ، فلا تجوز القراءة بها ، لا في الصّلاة ، ولا في غيرها .[٧]

وهذه القراءة التي لا تجوز القراءة بها ، لا في الصّلاة ولا في غيرها تُعَدُّ « ضعيفة أو شاذّة أو باطلة سواء كانت عن السّبعة أم عَمَّن هو أكبر منهم » .[٨]

الاحتجاج بالقرآءات الشاذة :

تناولت فيما سبق[٩] موقف علماء المدرستين البصرية والكوفية من القراءات المتواترة . ونكرت كيف ان البصريين رفضوا بعض القراءات التي لا تتّفق مع أقيستهم التي وضعوها في تقعيد قواعدهم النحوية ، وهي من القراءات السّبع المتواترة ، ومن دون أدنى شك عدم أخذهم بالقراءات الشّاذّة .

أما الكوفيون فقد كانوا أكثر تسامحاً من البصريين في قبول القراءات السّبع المتواترة والأخذ بها ، وبغيرها من القراءات الاخرى ، وجعلوها أصلًا من أصولهم التي بنوا عليها قواعدهم وأحكامهم .

ولعل في تجرّد العلامة ابن جنّي النحويّ للذّبّ عن القراءات الشّاذّة ، خيرُ دليل على تصحيح هذه القراءات والاحتجاج بها من الناحيتين النّحوية واللّغوية ، حيث يقول : « ... وضرب تعدّى ذلك فسمّاه أهل زماننا شاذّاً ، أي : خارجاً عن قراءة السّبع ، إلا أنّه مع خروجه عنها ، نازع بالثقة إلى قرائه ، محفوف بالروايات من أمامِهِ ووِرائه ، ولعلّه أو كثيراً منه مساوٍ في الفصاحة للمجتمع عليه » .[١٠]

القراءات القرآنية الشّاذّة

قال السّجستانيُّ :

﴿ أَيَّانَ ﴾[١١] معناها : أيُّ حين ، وهو سؤال عن زمان مثل : متى . وإيّان بكسر الهمزة لغة سُلَيم ، حكاه الفرّاء . به قرأ السُّلَميُّ : ﴿ إِيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ .[١٢]

تخريج القراءة :

قرأ الجمهور ﴿ أَيَّانَ ﴾ بفتح الهمزة .

وقرأ أبو عبد الرّحمن السُّلَميّ ﴿ إِيَّانَ ﴾ بكسر الهمزة ، وهي لغة قومه سُلَيم . وذكر الفَرّاء أنه سمع بعض العرب يقول : « متى إ وان ذاك ؟ والكلام : أوان » .

وقال القرطبي : « ... وإيان بكسر الهمزة ، وهما لغتان » .

والمعنى : أنّه نفى عنهم ما انفرد بعلمه الحيُّ القَيُّوم ، وهو وقت البعث . أي : لا يدرون متى يبعثون .[١٣]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ أَشَدُّ وَطْأً ﴾[١٤] أثبت قياماً ، يعني أنَّ ﴿ نَاشِئَةَ اللَّيل ﴾ ، وهي ساعاته ، أوطأ للقيام ، وأسهل على المُصَلِّي من ساعات النّهار ؛ لأنّ النّهار خُلق ؛ لتصرّف العباد فيه ، واللّيل خُلق للنّوم والرّاحة ، والخلوة من العمل ، فالعبادة فيه أسهل .

وجواب آخر : ﴿ أَشَدُّ وَطْأً ﴾ أي : أشدُّ على المصلّي من صلاة النّهار ؛ لانّ اللّيل خُلق للنّوم ، فإذا أزيل عن ذلك ثَقُل على البعد ما يتكلّفه فيه ، وكان الثّواب أعظم من هذه الجهة .

وقرئت : ﴿ أَشَدُّ وِطَاءً ﴾ أي : مواطاة ، أي : أجدر أن يواطِىء اللسانُ القلبَ ، والقلبُ العملَ .

وقرئت : ﴿ أَشَدُّ وَطَأً ﴾ وقيل : هو بمعنى الوَطْء ،

وقال الفرّاء : لا يقال الوَطْء ، وما روي عن أحدٍ ، ولم يجزه .[١٥]

تخريج القراءة :

قرأ الجمهور : ﴿ وِطَاءً ﴾ و ﴿ وَطْأً ﴾ وهما القرآءتان المشهورتان . وقد تقدّم ذكرهما في بحث « القراءات المتواترة في غريب القرآن للسجستاني » .

أما قراءة ﴿ أَشَدُّ وَطَأً ﴾ فلم أقف عليها في المصادر ، ولعلها ﴿ أَشَدُّ وَطَاءً ﴾ وهي قراءة ابن محيصن بفتح الواو والطاء وألف ممدودة ، والمعنى أنها أشد مواطاة ، أي : يواطىء القلب فيها اللّسان ، أو أشد موافقة لما يراد من الخشوع والإخلاص[١٦]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ إِنَاثاً ﴾ في قوله : ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثاً ﴾[١٧] أي : مواتاً ، مثل : اللات والعزى ، ومناة وأشباهها من الآلهة

www.dorat-ghawas.com

المؤنثة .

ويقرأ : ﴿ أُثُناً ﴾ جمع وثن ، فقلبت الواو همزة ، كما قيل في أقتت : وقتت .

ويقرأ : ﴿ أُنُثاً ﴾ جمع إناث .[١٨]

تخريج القراءة :

قرأ ابن المسيّب ، ومسلم بن جندب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعطاء ، وعائشة ﴿ إِلَّا أُثُناً ﴾ كأنهم جمعوا (وثناً) على (وِثان) ، كما تقول : جَمَل وجِمال ، ثم جمعوا (وثاناً) على (وثن) كما تقول : مِثال ومُثُل ، ثم أبدلوا من الواو همزة لما انضمّت ، كما قال الله ــ عز وجل ــ :

﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[١٩] من الوقت . فأُثُن جمع الجمع .

وقرأ ابن عباس ، وأبو حيوة ، والحسن ، وعطاء ، وأبو العالية ، وأبو نهيك ، ومعاذ : ﴿ إلا أُنُثا ﴾ جمع أنيث كغدير وغُدُر . وحكى الطبري : ان جمع (إناث) كثمار وثُمُر . وقد اجتمع في هذا اللفظ ثماني قراءات .[٢٠]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ إِلَٰهَتَكَ ﴾[٢١] في قراءة من قرأ : ﴿ وَيَذَرَكَ وَإِلَٰهَتَكَ ﴾ أي : عبادتك .[٢٢]

تخريج القراءة :

قرأ عليُّ بن أبي طالب ، وأبن عَبّاس ، وابن مسعود ، وأنس ابن مالك ، وعلقمة ، والجَحْدَريُّ ، وغيرهم ﴿ وإلاهتك ﴾ بكسر الهمزة وفتح اللّام وبعدها ألف ، وفسّروا ذلك بامرين :

أحدهما : أن المعنى (وعبادتك ، فيكون إذ ذاك مصدراً . قال أبن عَبّاس : كان فرعون يُعْبَدُ ولا يَعْبُد .

قال أبو بكر الانباريُّ : فمن مذهب أصحاب هذه القراءة أن فرعون لَمّا قال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾[٢٣] و ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي ﴾[٢٤] نفى أن يكون له رَبٌّ وإلاهة ، فقيل له :

﴿ وَيَذَرَكَ وَإِلَٰهَتَكَ ﴾ بمعنى : ويتركك وعبادة النّاس لك .

والثاني : أن المعنى : ومعبودك ، وهي الشمس التي كان يعبدها ، والشّمس تسمّى إلهة عَلَماً عليها ممنوعة الصّرف . وقيل : البقرة التي كان يعبدها .[٢٥]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ تَلَقُّونَهُ ﴾[٢٦] أي : تقبلونه .

وقرئت : ﴿ تَلِقُّونَهُ ﴾ من الوَلْق ، وهو استمرار اللّسان بالكذب .[٢٧]

تخريج القراءة :

قرأ ابن عباس ، وعائشة ، وزيد بن علي ، ويحيى بن يَعْمُر ، وعثمان الثّقفيُّ ﴿ إِذْ تَلِقُّونَهُ ﴾ بفتح التاء وكسر اللام وضَمّ القاف ، من قول العرب : وَلَقَ الرَّجُلُ يَلِقُ وَلْقاً ، إذا كذب واستمرّ عليه ، فجاءوا بالمتعدّي شاهداً على غير المتعدّي .

قال ابن عطية : وعندي أنه أراد إذ تلقون فيه ، فحذف حرف الجرّ ، فأتّصل الضّمير .

وحكى الطبريُّ وغيره ؛ أن هذه اللّفظة ماخوذة من الوَلْق الذي هو الاسراع بالشّيء بعد الشّيء كعدد في إثر عدد وكلام في إثر كلام . يقال : وَلَق في سيره ، إذا أسرع .[٢٨]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ تَقْهَرْ ﴾[٢٩] تغلب .

ومن قرأ : ﴿ تَكْهَرْ ﴾ فهو : استقبالك الإنسان بوَجهٍ كَرِيهٍ .[٣٠]

تخريج القراءة :

قرأ ابن مسعود ، وابراهيم النَّخَعيُّ ، والشّعبيُّ ، والاشهب العُقَيليُّ ﴿ تَكْهَرْ ﴾ بالكاف ، وهو كذلك في مصحف ابن مسعود .

والمعنى يحتمل أن يكون نهياً عن قهره بظلمه وأَخْذِ مَاله . وخُصَّ اليتيم ؛ لأنّه لا ناصر له غير الله ــ تعالى ــ فَغَلُظ في أمره بتغليظ العقوبة على ظالمه .

والعرب تعاقب بين القاف والكاف ، وهي لغة بمعنى قراءة الجمهور ﴿ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ .[٣١]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ تُخْسِرُوا ٱلْمِيزَانَ ﴾[٣٢] أي : تنقصوا الوَزْن .

وقرئت : ﴿ وَلَا تَخْسَرُوا ٱلْمِيزَانَ ﴾ بفتح التاء ، ومعناه : لا تخسروا الثّواب الموزون يوم القيامة .[٣٣]

www.dorat-ghawas.com

تخريج القراءة :

قرأ بلال بن أبي بردة ، وزيد بن علي بفتح التّاء : ﴿ ولا تَخْسِرُوا ﴾ .

وقرأ بلال ايضاً ، وأبان بن عثمان ، بفتح التّاء والسّين ﴿ ولا تَخْسَرُوا ﴾ .

أما قراءة ﴿ تَخْسَرُوا ﴾ بفتح التّاء والسّين ، فينبغي أن تكون على حذف حرف الجر ، أي : تَخْسَرُوا في الميزان ، فلما حذف الجر أفضى إليه الفعل قبله ، فنصبه ، كقوله تعالى : ﴿ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾[٣٤] أي : في كُلِّ مَرْصَد .

وأما قراءة ﴿ تَخْسِرُوا ﴾ بفتح التّاء وكسر السّين فعلى خَسِرْت الميزان ، وإنما المشهور أَخْسَرتُه . خَسِر الميزان ، أي : نَقَص ، وأَخْسَرتُه ، نحو : أَجْبَرتُ الرّجل وجَبَرتُه .[٣٥]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾[٣٦] حطب جهنم ، كل شيء ألقيته في النّار فقد حصبتها به ، ويقال : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ حطب جهنم بالحبشيّة . قوله : بالحبشيّة ، إن كان أراد أن هذه الكلمة حبشيّة وعربيّة بلفظ واحد فهو وجه ، أو أراد أنّها حبشيّة الاصل سمعتها العرب فصارت عربيّة حينئذ ، فذلك وجه أيضاً ، وإلا فليس في القرآن غير العربيّة .

ويقرأ : ﴿ حَضَبُ ﴾ بالضّاد المعجمة : وهو ما هيجت به النّار وأوقدت .[٣٧]

تخريج القراءة :

قرأ ابن عبّاس ، ومحمد بن السّميفع اليماني ﴿ حَضَبُ ﴾ بالضّاد مفتوحة ، وروي عنهما ﴿ حَضْبُ ﴾ بالسكون ، وبه قرأ كُثَيِّر عَزّة .

أما (الحَضَبُ) بالضّاد مفتوحة ، وكذلك بالصّاد غير معجمة (الحَصَبُ) فكلاهما الحَطَب ، ففيه ثلاث لغات : حَطَبٌ ، وحَضَبٌ ، وحَصَبٌ . وانما يقال : حَصَبٌ ، إذا أُلقي في التّنّور والموقِد ، فاما ما لم يستعمل فلا يقال له : حَصَبٌ .

فاما (الحَضْبُ) ساكناً بالصّاد والضّاد فالطرح ، فقراءة من قرأ : ﴿ حَضْبُ جَهَنَّمَ ﴾ و ﴿ حَصْبُ جَهَنَّمَ ﴾ باسكان الثاني منهما إنما هو على ايقاع المصدر موقع اسم المفعول ، كالخَلْق في معنى المخلوق .

قال الفَرّاء : ونُكر لنا أن (الحضب) في لغة أهل اليمن : الحطب ، وكل ما هيجت به النار وأوقدتها به فهو حَضَبٌ .[٣٨]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ﴾[٣٩] : افتعلوا ذلك واختلقوه كذباً . ومعنى ﴿ وَخَرَّقُوا لَهُ ﴾ فعلوا مَرّة بعد أخرى ، ﴿ وخَرَقُوا ﴾ : افتعلوا ما لا أصل له ، وهي قراءة ابن عَبّاس .[٤٠]

تخريج القراءة :

قرأ نافع وأبو جعفر ﴿ وخَرَّقُوا ﴾ بتشديد الرّاء ، للتكثير ، أي : مَرّة بعد مَرّة ، مثل : قتّل وقتّل .

وهي عين ما ذكره السجستاني من معنى ﴿ وخَرَّقُوا لَهُ ﴾ أي : فعلوا مَرّة بعد أخرى .

وقرأ الباقون ﴿ وخَرَقوا ﴾ بالتّخفيف ، بمعنى : الاختلاق ، يقال : خلق الإفك وخرقه واختلقه وافتراه وافتعله : بمعنى : كذب .[٤١]

فعلى هذا تكون قراءة ابن عباس التي ذكرها السجستاني (وخَرَقُوا ﴾ بالخاء المعجمة والقاف ، من ضمن القراءة المشهورة .

ولكن المصادر ذكرت أن قراءة ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما ﴿ وحَرَفُوا ﴾ بالحاء المهملة والفاء ، وشدّد ابن عمر الرّاء ، وخفّفها ابن عباس بمعنى : وزوّروا له أولاداً ، لأنّ المزوّر مُحَرِّفٌ مغيّر للحق إلى الباطل .

وقال ابن جنّي : وهو أيضاً معنى قراءة الجماعة ﴿ وخَرَقُوا ﴾ بالخاء والقاف ، ومعنى الجميع : كذبوا .[٤٢]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ وَرِئْياً ﴾[٤٣] بهمزة ساكنة قبل الياء : ما رأيت عليه من شارة وهيئة . و ﴿ وَرِيّاً ﴾ بغير همز ، يجوز أن يكون على المعنى الاول ، ويجوز أن يكون على الرّي ، أي : منظرهم مرتوٍ من النّعمة . و ﴿ وَزِيّاً ﴾ بالزّاي ، يعني : هيئة ومنظراً .

وقد قرئت بهذه الثلاثة الاوجه .[٤٤]

www.dorat-ghawas.com

تخريج القراءة :

تقدّم تخريج القراءتين المتواترتين ﴿ وَرِءْياً ﴾ و ﴿ وَرِيّاً ﴾ بالهمز ، وبغير همز ، في بحث « القراءات القرآنية المتواترة » .

أما القراءة الشّاذّة فهي ﴿ وَزِيّاً ﴾ بالزّاي ، وهي قراءة ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، والأعمش ، ويزيد البربري ، والأعسم المكيّ ، وغيرهم ، فهو : الهيئة والحسن . ويجوز أن يكون من زُوِيَت أي : جمعت ، فيكون أصلها زِوْيا ، فقلبت الواو ياءً ، ومنه قول النّبيّ ﴿ ﷺ ﴾ : « زُوِيَت لي الارض » أي : جُمعت .[٤٦]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ سَبْحاً طَوِيلًا ﴾[٤٧] أي : مُتَصَرَّفاً فيما تريد ، يقول : لك في النّهار ما تقضي حوائجك .

وقرئت : ﴿ سَبْخاً ﴾ بالخاء المعجمة ، أي : سَعة . سَبْخي قطنك ، أي : وَسّعيه ونَفّشيه ، والتّسبيخ : التّخفيف أيضاً ، يقال : اللّهم سَبِّخ عنه الحمى : أي خَفِّف[٤٨]

تخريج القراءة :

قرأ يحيى بن يعمر ، وعكرمة ، وابن أبي عبلة ، وأبو وائل ﴿ سَبْخاً ﴾ بالخاء المعجمة ، ومعناه : خِفّة من التكاليف . والتّسبيخ : التّخفيف ، وهو آستعارة من سبخ الصّوف ، وهو نَفْشُهُ ونَشْرُ أجزائه ، لانتشار الهِمَمِ ، وتفرّق القلب بالشّواغل .

وقيل : فراغاً ، وسعة لنومك وتصرفك في حوائجك .

وقيل : إن فاتك من اللّيل شيء فلَك في النّهار فراغ تقدر على تداركه فيه .

وقال الاصمعي : يقال : سَبَّخ الله عنك الحمى ، أي : خَفّفها .

وقيل : السَّبَخ : المدُّ ، يقال : سبخي قطنك ، أي مِدّيه ، ويقال لقطع القطن : سبائخ ، الواحدة سبيخة .[٤٩]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ صَوَافَّ ﴾[٥٠] أي : قد صُفّت قوائمها ، والإبل تنحر قياماً .

ويقرأ : ﴿ صَوَافِنَ ﴾ وأصل هذا الوصف في الخيل ، يقال : صفَن الفرس فهو صافن ، إذا قام على ثلاث قوائم ، وثنى سنبك الرّابعة . والسنبك : طرف الحافر . والبعير إذا أرادوا نحره تعقل إحدى يديه فيقوم على ثلاث قوائم .

وتقرأ : ﴿ صَوَافِنَ ﴾ أي : خوالص لله لا يشركون به في التّسمية على نحرها أحداً .[٥١]

تخريج القراءة :

قرأ عبد الله بن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، ومحمد بن علي الباقر ، والاعمش بخلاف عنه ، وعطاء بن أبي رباح ، والضّحّاك ، والكلبيُّ : ﴿ صَوَافِنَ ﴾ بالنُّون . والصافنة : هي التي قد رفعت إحدى يديها بالعقل لئلا تضطرب ، ومنه قوله تعالى ﴿ ٱلصَّافِنَاتُ ٱلْجِيَادُ ﴾ .[٥٢]

وقرأ أبو موسى الأشعريُّ ، والحسن ، ومجاهد ، وزيد بن أسلم ، وسليمان التّيميُّ ، والاعرج ﴿ صَوَافِيَ ﴾ جمع صافية إي : خوالص لوجه الله تعالى لا يشرك فيها بشيء كما كانت الجاهلية تشرك .[٥٣]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ صُوَاعَ الْمَلِكِ ﴾[٥٤] و ﴿ صَاعَ الْمَلِكِ ﴾ واحد .

ويقال : الصُّوَاعُ : جام كهيئة المَكّوك من فِضّة .

وقرأ يحيى بن يعمر : ﴿ صَوْغَ ٱلْمَلِكِ ﴾ بغين معجمة ، يذهب الى أنه كان مصوغاً فسمّاه بالمصدر .[٥٥]

تخريج القراءة :

قرأ الحسن ، وسعيد بن جبير ، ﴿ صُوَاغ ﴾ بالغين المعجمة على وزن غُراب . وقرأ يحيى بن يعمر كذلك ، إلّا أنّه يحذف الالف ويُسَكّن الواو ﴿ صَوْغ ﴾ .

وقرأ أبو هريرة ، ومجاهد بخلاف ، ﴿ صَاعَ الْمَلِكِ ﴾

قال ابن جنّي : الصّاعُ ، والصُّواعُ ، والصُّوعُ ، والصُّوغُ : واحد ، وكلّها مكيال . وقيل : الصُّوَاعُ : إناء للملك يشرب فيه . وأما الصُّوغُ فمصدر وُضع موضع اسم المفعول يراد به المَصُوغ كالخلق في معنى المخلوق .[٥٦]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ الصُّدُفَيْنِ ﴾ و ﴿ الصَّدَفَيْنِ ﴾[٥٧] ناحيتي الجبل .

وقوله . عزّ وجلّ : ﴿ سَاوَى بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ ويقرأ : ﴿ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ أي : ما بين النّاحيتين من الجبلين .[٥٨]

www.dorat-ghawas.com

تخريج القراءة :

تقدّم تخريج القراءات المتواترة في هذا الحرف ، في بحث : « القراءات القرآنية المتواترة في غريب القرآن للسجستاني » .

قرأ قَتَادَة ، وأبان : ﴿ بَيْنَ الصُّدَفَيْنِ ﴾ بضمّ الصّاد وفتح الدّال .(٥٩)

قال ابن جنّي : فيها لغات : صَدَفَانِ ، وصُدُفَانِ ، وصُدْفَانِ ، وصَدْفَانِ . وقد قرىء بجميعها . إلا أنّهما الجبلان المتقابلان ، فكأنّ أحدهما صادف صاحبه ، ولذلك لا يقال ذلك لما انفرد بنفسه عن أن يلاقي مثله من الجبال .(٦٠)

وقال السّجستانيّ :

﴿ ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾(٦١) أي : بَطَلْنَا ، وصِرْنا تراباً فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم .

ويقرأ : ﴿ صَلِلْنَا ﴾ [بالصّاد غير المعجمة] أي : أَنْتَنّا وتَغَيّرنا من قولك : صَلّ اللّحم وأَصَلّ ، وصَنّ وأَصَنّ : إذا أنتن وتَغَيّر .(٦٢)

تخريج القراءة :

: قرأ علي بن أبي طالب ، وابن عباس رضي الله عنهما ، وأبان بن سعيد بن العاص ، والحسن بخلاف ، ﴿ صَلِلْنَا ﴾ بالصّاد ، مكسورة اللام .

وروى أبو حيان قراءة هؤلاء بالصّاد المهملة وفتح اللّام . ومعناه : أنتنّا .(٦٣)

يقال : صَلّ اللحم يَصِلُّ : إذا أنتن . وصَلّ يَصَلُّ ــ بفتح الصّاد ــ والكسر في المضارع أقوى اللّغتين ، والمعنى : إذا دُفِنّا في الأرض ، وصَلَلْتُ أجسامنا . يقال : صَلّ اللّحمُ وأَصَلّ صُلُولًا وصِلالًا ، قال :(٦٤)

هُــوَ الفَتَى كُــلُّ الفَتَى فَــاعْلَمِي
لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيهِ الصُّلُولُ)(٦٥)

وقال السّجستانيّ :

﴿ طِوىً ﴾(٦٦) و ﴿ طُوَى ﴾ يقرءان جميعاً . ومَنْ جعله أسم أرض لم يصرفه ، ومن جعله أسم الوادي صرفه ؛ لانه مذكر ، ومن جعله مصدراً كقولك : ناديته طوى وثنى ، أي : مَرّتين ــ صرفه ــ أيضاً .(٦٧)

تخريج القراءة :

تقدّم تخريج القراءتين المتواترتين ﴿ طُوَى ﴾ و ﴿ طُوىً ﴾ باسكان الياء من غير صرف ، وبالتّنوين والصرف ، في بحث « القراءات القرآنية المتواترة في غريب القرآن للسجستاني .

أما قراءة ﴿ طِوىً ﴾ بكسر الطاء والتّنوين ، فهي قراءة الحسن ، والاعمش ، وأبن محيصن ، وأبي حيوة ، وابن أبي اسحاق ، وأبي السمال .

ومن كسر الطاء ولم يُنوّن / فمنع الصّرف باعتبار البقعة .

وقال الحسن : ﴿ طِوىً ﴾ بكسر الطّاء والتّنوين مصدر ، ثنيت فيه البركة والتّقديس مَرّتين ، فهو بوزن الثّناء وبمعناه ؛ لان الثّناء ــ بالكسر والقصر ــ : الشيء الذي تكرّره ، فكذلك الطوى على هذه القراءة .(٦٨)

وقال السّجستانيّ :

﴿ غُلْفٌ ﴾(٦٩) جمع أغلف ، وهو كلُّ شيء جعلته في غلاف : أي قلوبنا محجوبة عمّا تقول كأنّها في غلف .

ومن قرأ : ﴿ غُلُفٌ ﴾ بضمّ اللام ، أراد جمع غلاف ، وتسكين اللّام فيها جائز أيضاً ، مثل : كُتْب وكُتُب ، أي : قلوبنا أوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا .(٧٠)

تخريج القراءة :

قراءة الجمهور بإسكان اللّام . وقد روى أحمد بن موسى اللؤلؤيّ عن أبي عمرو بن العلاء أنه قرأ ﴿ غُلُفٌ ﴾ بضمّ اللّام . وروى الباقون عنه أنه خَفّف . والمعروف عنه التّخفيف(٧١)

قرأ ابن عباس ، وابن محيصن ، والاعرج ، وابن هرمز : ﴿ غُلُفٌ ﴾ بضمّ اللّام . قال ابن عباس ، أي : قلوبنا ممتلئة علماً لا تحتاج إلى علم محمّد ــ ﴿ ﷺ ﴾ ــ ولا غيره .

وقيل : هو جمع غلاف مثل : خِمار وخُمر ، أي : قلوبنا أوعية للعلم فما بالُها لا تفهم عنك وقد وَعَيْنا علماً كثيراً .(٧٢)

وقال السّجستانيّ :

﴿ قَطِرَانٍ ﴾(٧٣) هو الذي تُطْلَى به الإبل . ومعنى ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ ﴾(٧٣) أي: جعل لهم القطران لباساً ليزيد في حَرّ النّار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب عذاباً .

ويقرأ : ﴿ مِنْ قِطْرِانٍ ﴾ أي : من نحاس قد بلغ منتهى حرّه .(٧٤)

تخريج القراءة :

القطران فيه ثلاث لغات : قَطِرَانٌ ، وقَطْرَانٌ وقِطْرَانٌ بفتح

www.dorat-ghawas.com

القاف وكسرها مع سكون الطاء .

وقراءة الجمهور : ﴿ قَطِرَانٍ ﴾ ــ بفتح القاف والرّاء وكسر الطّاء .[٧٥]

قرأ ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبو هريرة ، وقتادة ، وغيرهم : ﴿ مِنْ قِطْرٍآنٍ ﴾ مُنَوَّنتين على كلمتين ، والقِطْرُ : الصُّفْر أو النُّحاس المُذاب ، والآني : الذي قد أنى وأدرك ، وهو المتناهي حرّه .[٧٦]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾[٧٧] يقول : أخذت ملء كفي من تراب موطىء فرس جبريل عليه السّلام .

وتقرأ : ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْصَةً ﴾[٧٨] أي : أخذت باطراف أصابعي .[٧٩]

تخريج القراءة :

قرأ الجمهور ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ بالضّاد المعجمة فيهما ، أي : أخذت بكفي مع الاصابع .[٨٠]

وقرأ عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، والحسن ، وقتادة ، وابن سيرين ، وغيرهم ﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً ﴾ بالصّاد المهملة فيهما ، وهو الاخذ باطراف الاصابع .[٨١]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ القَصْرِ ﴾[٨٢] واحد القُصور .

ومن قرأ : ﴿ كالقَصَرِ ﴾ أراد أعناق النّخل ، ويقال : أصول النّخل المقلوعة .[٨٣]

تخريج القراءة :

قرأ ابن عباس ، وسعيد بن جُبير ، ومجاهد ، والحسن ، وأبن مقسم ، والسُّلَمي ﴿ كالقَصَرِ ﴾ بفتح الصّاد ، أرادوا : أعناق النّخل . والقَصَرَةُ : العنق جمعها قَصَرٌ وقَصَرات .

وعن ابن عبّاس : كنّا نرفع الخشب بقَصَر ثلاثة أذرع أو أقل ، فنرفعه للشتاء ، فنسميه القَصَر .

وقال سعيد بن جُبير والضّحّاك : هي أصول الشّجر والنّخل العِظام إذا وَقع وقُطِع . وقيل : أعناقه .[٨٤]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ مُتَّكَأً ﴾[٨٥] أي : نمرقاً يُتّكأ عليها . وقيل : مُتّكأ : مجلساً يُتّكأ فيه . وقيل : طعاماً .

وقرئت : ﴿ مُتْكاً ﴾ قيل : هو الأُتْرُج . وقيل : هو الزُّماوَرْدُ .[٨٦] و[٨٧]

تخريج القراءة :

قرأ أبن عبّاس ، وأبن عمر ، وقتادة ، والجَحْدَريُّ ، والضّحّاك ، والكلبيُّ ، وأبان بن تغلب ﴿ مُتْكاً ﴾ ساكنة التّاء من غير هَمْز ، هو الأُتْرُج ، ويقال أيضاً : هو الزُّماوَرْدُ .

ونقل أبو حيّان عن صاحب « اللّوامح » قوله :

« المُتْكُ ــ بالضّمّ ــ ، عند الخليل : العَسَل ، وعند الأصمعيّ : الأُتْرُجّ . وقال أبو عَمْرو : الشّراب الخالص » .[٨٨]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾[٨٩] أي : يَطْوُون ما فيها .

وقرئت : ﴿ تَثْنَوْنِ صُدُورُهُمْ ﴾ أي : تستتر ، وتقديره تفعوعل ، وهو للمبالغة . وقيل : إن قوماً من المشركين قالوا : إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا ، واستغشينا ثيابنا ، وثنينا صدورنا على عداوة محمّد ﴿ ﷺ ﴾ كيف يعلم بنا ؟ فانبأ الله عَزَّ وجلّ عَمّا كتموه فقال : ﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ[٩٠] ﴾ .[٩١]

تخريج القراءة :

قرأ ابن عباس : ﴿ تَثْنَوْنِ صُدُورُهُمْ ﴾ بنون مكسورة من غير ياء ، ورفع (صدورُهم) فإنّه أراد الياء فحذفها تخفيفاً ، ولا سيما والكلمة طويلة بكونها على تفعوعل .[٩٢]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ يَزِفُّونَ ﴾[٩٣] أي : يسرعون ، يقال : جاء الرّجل يزف زفيف النّعامة : وهو أوّل عَدْوها وآخر مشيها .

ويقرأ : ﴿ يُزِفُّونَ ﴾ أي : يصيرون إلى الزّفيف ومنه قوله :[٩٤]

تُفْدَى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ
فَأَمْسى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وأَقْهَرَا

معناه : أقهر ، أي : صار إلى القَهْر .

قال أبو عمر : الجِذَاع ههنا : صبيان أخيه ، أراد أن يتبناهم فجاء أخوالهم فاخذوهم .

ويقرأ : ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ ــ بالتّخفيف ــ من وزف يزف بمعنى أسرع ، ولم يعرفها الكسائيُّ والفرّاء .

قال الزّجّاج :[٩٥] وعرفها غيرهما .[٩٦]

www.dorat-ghawas.com

تخريج القراءة :

تقدَّم تخريج القراءتين المتواترتين : ﴿ يُزِفُّونَ ﴾ و ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ ــ بضَمِّ الياء وفتحها مع تشديد الفاء ــ في بحث : « القراءات القرآنية المتواترة في غريب القرآن للسجستاني » .

قرأ مجاهد ، وعبد الله بن يزيد ، والضَّحَّاك ، ويحيى بن عبد الرحمن المقرىء ، وابن أبي عبلة : ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ خفيفةً ، من : وَزَفَ يَزِفُ مثل : وَزَنَ يَزِنُ ، بمعنى : أسرع .

وروى الفَرَّاء عن الكسائي أنه لا يعرف : ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ ــ مخفَّفةً ، قال الفراء : وأنا لا اعرفها .

قال ابن جنّي : على أن أحمد بن يحيى (ثعلب) قد أثبت وَزَفَ : إذا اسرع ، وشاهده عنده هذه القراءة ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ أي : يُسرِعون .(٩٧)

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾(٩٨) أي : يظلم بصره عنه كأنَّ عليه غشاوة ويقال : عشوت إلى النَّار أعشو فانا عاش ، إذا استدللت عليها ببصر ضعيف ، قال الحطيئة :(٩٩)

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إلى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِد خَيْرَ نَارٍ عِنْدَها خَيْرُ مَوْقِد

ومن قرأ : ﴿ يَغْشَ ﴾ ــ بفتح الشِّين ــ معناه : يعمَ عنه ، يقال : عشي يعشى فهو أعشى ، إذا لم يُبصر باللَّيل .

وقيل : معنى ﴿ يَغْشَ عَنْ ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ أي : يعرض عنه .(١٠٠)

تخريج القراءة :

قرأ ابن عبّاس ، وعكرمة ، ويحيى بن سلام البصري : ﴿ ومَنْ يَغْشَ ﴾ ــ بفتح الشِّين ــ ، ومعناه : يَغْشَى ، يقال : غَشي يغشى غَشاً ، إذا عَمِيَ . ورجل أعشى وأمرأة عشواء ، إذا كان لا يُبْصِر .(١٠١)

الهوامش :

(*) يمكن الرجوع الى البحث الموسوم بـ « القراءات القرآنية المتواترة في غريب القرآن للسجستاني » حيث تناولت فيه نشأة القراءات القرآنية ، وأركان القراءة المتواترة ، والاحتجاج بالقراءات ، وحياة المؤلف السجستاني ومنهجه في كتابه ، وكيفية ترتيبه . كما ذكرت منهجي في اعداد البحث ، وهو لا يختلف عما قمت به في بحث « القراءات الشاذة » فلا حاجة للتكرار . وقد نشر في مجلة المورد العراقية المجلد الثامن والعشرين ــ العدد الرابع ص ٨٨ ــ ٩٩ .

(١) لطائف الاشارات : ١ / ٦٧ .

(٢) م . ن : ١ / ٦٨ . (٣) م . ن : ١ / ٦٩ .

(٤) مذهب المقرئين : ١٦ ، ولطائف الاشارات : ١ / ٧٠ .

(٥) مذهب المقرئين : ١٦ ، ولطائف الاشارات : ١ / ٧١ .

(٦) مذهب المقرئين : ١٦ ، ولطائف الاشارات : ١ / ٧٢ .

(٧) مذهب المقرئين : ١٦ ، ولطائف الاشارات : ١ / ٧٢ .

(٨) النشر : ١ / ٩ .

(٩) في البحث الموسوم بـ « القراءات القرآنية المتواترة في غريب القرآن للسجستاني » ومنهجي في هذا البحث هو عين المنهج السابق .

(١٠) المحتسب : ١ / ٣٢ .

(١١) سورة النحل / الآية ٢١ ، وسورة النمل / الآية ٦٥ ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ .

(١٢) غريب القرآن : ١٠ .

(١٣) معاني القرآن للفراء : ٢ / ٩٩ ، واعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٢٠٨ ، ومختصر في شواذ القراءات ، ٧٢ ، والمحتسب : ١ / ٢٦٨ ، و ٢ / ٩ ، ١٤٢ ، والكشاف : ٢ / ٤٠٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٠ / ٩٤ ، والبحر المحيط : ٥ / ٤٨٢ ــ ٤٨٣ .

(١٤) سورة المزمل / الآية ٦ .

(١٥) غريب القرآن : ٢٣ ــ ٢٤ .

(١٦) مختصر في شواذ القراءات ١٦٤ ، والبحر المحيط : ٨ / ٣٦٣ ، واتحاف فضلاء البشر : ٤٢٦ .

(١٧) سورة النساء / الآية ١١٧ .

(١٨) غريب القرآن : ٣٣ .

(١٩) سورة المرسلات / آية ١١ .

(٢٠) تفسير الطبري : ٩ / ٢٠٩ ــ ٢١٠ ، ومختصر في شواذ القراءات : ٢٨ ــ ٢٩ ، والمحتسب : ١ / ١٩٨ ، والكشاف : ١ / ٥٦٤ ، والتبيان : ١ / ١٩٤ ، والجامع لاحكام القرآن : ٥ / ٢٨٧ ، والبحر المحيط : ٣ / ٣٥٢ .

(٢١) سورة الأعراف / الآية ١٢٧ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ وَيَذَرَكَ وَإِلَٰهَتَكَ ﴾ .

(٢٢) غريب القرآن : ٣٣ .

(٢٣) سورة النازعات / آية ٢٤ .

(٢٤) سورة القصص / آية ٣٨ .

www.dorat-ghawas.com

(٢٥) معاني القرآن للفراء : ١ / ٣٩١ ، وتفسير الطبري : ١٣ / ٣٨ ،
ومختصر في شواذ القراءات ٤٥ ، والمحتسب : ١ / ٢٥٦ ــ ٢٥٧ ، والكشاف : ٢ / ١٠٤ ــ ١٠٥ والتبيان : ١ / ٢٨٢ ، والجامع لاحكام القرآن : ٧ / ٢٦٢ ، والبحر المحيط : ٤ / ٣٦٧ ،
واتحاف فضلاء البشر : ٢٢٩ .
(٢٦) سورة النور / الآية ١٥ وعليها الرسم المصحفي .
(٢٧) غريب القرآن : ٥٥ .
(٢٨) معاني القرآن للفراء : ٢ / ٢٤٨ ، وتفسير الطبري : ١٨ / ٧٨ ،
واعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٤٣٥ ، ومختصر في شواذ القراءات ١٠٠ ، والمحتسب : ٢ / ١٠٤ ــ ١٠٥ ، والكشاف : ٣ / ٥٤ ، والتبيان : ٢ / ١٥٥ ، والجامع لاحكام القرآن : ١٢ / ٢٠٤ ، والبحر المحيط : ٦ / ٤٣٨ .
(٢٩) سورة الضحى / الآية ٩ .
(٣٠) غريب القرآن / ٦٠ .
(٣١) معاني القرآن للفراء : ٣ / ٢٧٤ ، ومختصر في شواذ القراءات ١٧٥ ، والكشاف : ٤ / ٢٦٥ ، والجامع لاحكام القرآن : ٢٠ / ١٠٠ ، والبحر المحيط : ٨ / ٤٨٦ .
(٣٢) سورة الرحمن / الآية ٩ وعليها الرسم المصحفي .
(٣٣) غريب القرآن : ٦٣ .
(٣٤) سورة التوبة / الآية ٥ .
(٣٥) مختصر في شواذ القراءات : ١٤٩ ، والمحتسب : ٢ / ٣٠٣ ، والكشاف : ٤ / ٤٤ ، والجامع لاحكام القرآن : ١٧ / ١٥٥ ، والبحر المحيط : ٨ / ١٨٩ .
(٣٦) سورة الانبياء / الآية ٩٨ .
(٣٧) غريب القرآن : ٧٧ .
(٣٨) معاني القرآن للفراء : ٢ / ٢١٢ ، وتفسير الطبري : ١٧ / ٧٤ ،
ومختصر في شواذ القراءات : ٩٣ ، والمحتسب : ٢ / ٦٦ ــ ٦٧ ، والكشاف : ٢ / ٥٨٤ ، والتبيان : ٢ / ١٣٧ ، والجامع لاحكام القرآن : ١١ / ٣٤٣ ــ ٣٤٤ ، والبحر الابيض : ٦ / ٣٤٠ .
(٣٩) سورة الأنعام / الآية ١٠٠ وعليها الرسم المصحفي .
(٤٠) غريب القرآن : ٨٤ .
(٤١) كتاب السبعة : ٢٦٤ ، والكشف ، ١ / ٤٤٣ ، والحجة لابن زنجلة : ٢٦٤ ، والنشر : ٢ / ٢٦١ ، واتحاف فضلاء البشر : ٢١٤ .
(٤٢) مختصر في شواذ القراءات : ٣٩ ، والمحتسب : ١ / ٢٢٤ ، والكشاف : ٢ / ٤١ ، والبحر المحيط : ٤ / ١٩٤ .
(٤٣) سورة مريم / الآية ٧٤ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثاً وَرِءْياً ﴾ .
(٤٤) غريب القرآن : ١٠١ ــ ١٠٢ .
(٤٥) النهاية في غريب الحديث : ٢ / ١٤٥ .
(٤٦) معاني القرآن للفراء : ٢ / ١٧١ ، وتفسير الطبري : ١٦ / ٨٩ ،
واعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٣٢٥ ، ومختصر في شواذ القراءات ٨٦ ، والمحتسب : ٢ / ٤٤ ــ ٤٥ ، والكشاف : ٢ / ٥٢١ ، والجامع لاحكام القرآن : ١١ / ١٤٣ ــ ١٤٤ ، والبحر المحيط : ٦ / ٢١١
(٤٧) سورة المزمل / الآية ٧ .
(٤٨) غريب القرآن : ١١١ ــ ١١٢ .
(٤٩) معاني القرآن للفراء : ٣ / ١٩٧ ، واعراب القرآن للنحاس : ٣ / ٥٣٢ ، ومختصر في شواذ القراءات : ١٦٤ ، والكشاف : ٣ / ١٧٦ ، وتفسير الرازي : ٣٠ / ١٧٧ ، والجامع لاحكام القرآن : ١٩ / ٤٢ ــ ٤٣ ، والبحر المحيط : ٨ / ٣٦٣ .
(٥٠) سورة الحج / الآية ٣٦ .
(٥١) غريب القرآن : ١٢٥ .
(٥٢) سورة ص / الآية ٣١ .
(٥٣) معاني القرآن للفراء : ٢ / ٢٢٦ ، تفسير الطبري ١٧ / ١١٨ ، اعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٤٠٣ ، ومختصر في شواذ القراءات : ٩٥ ، والمحتسب : ٢ / ٨١ ــ ٨٢ ، والكشاف : ٣ / ١٤ والتبيان : ٢ / ١٤٤ ، والجامع لاحكام القرآن : ١٢ / ٦١ ، والبحر المحيط : ٦ / ٣٦٩ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣١٥ .
(٥٤) سورة يوسف / الآية ٧٢ وعليها الرسم المصحفي .
(٥٥) غريب القرآن : ١٢٩ .
(٥٦) تفسير الطبري : ١٣ / ١٣ ، واعراب القرآن للنحاس : ٢ / ١٤٩ ، ومختصر في شواذ القراءات : ٦٤ ، والمحتسب : ١ / ٣٤٦ والكشاف : ٢ / ٣٣٤ ، وتفسير الرازي : ١٨ / ١٧٩ ، والتبيان ٢ / ٥٦ ، والبحر المحيط : ٥ / ٣٣٠ .
(٥٧) سورة الكهف / الآية ٩٦ وعليها الرسم المصحفي .
(٥٨) غريب القرآن : ١٢٩ .
(٥٩) مختصر في شواذ القراءات : ٨٢ ، والبحر المحيط : ٦ / ١٦٤ ــ ١٦٥ .
(٦٠) المحتسب : ٢ / ٣٤ .
(٦١) سورة السجدة / الآية ١٠ (٦٢) غريب القرآن : ٢٧١
(٦٣) البحر المحيط : ٧ / ٢٠٠ .
(٦٤) ديوان الحطيئة : ٨٢ .
(٦٥) معاني القران للفراء : ٢ / ٣٣١ ، وتفسير الطبري : ٢١ / ٦١ ، واعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٦١١ ، ومختصر في شواذ القراءات : ١١٧ ــ ١١٨ ، والمحتسب : ٢ / ١٧٣ / ١٧٤ ، والجامع

www.dorat-ghawas.com

لاحكام القرآن : ١٤ / ٩٢ ، والبحر المحيط : ٧ / ٢٠٠ .
(٦٦) سورة طه / الآية ٢٠ ، وسورة النازعات / الآية ١٦ ورسمت في المصحف الشريف فيهما ﴿ بِالوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوىً ﴾ .
(٦٧) غريب القرآن : ١٣٥ .
(٦٨) معاني القرآن للفراء : ٢ / ١٧٥ ، واعراب القرآن للنحاس : ٣ / ٦١٩ ، ومختصر في شواذ القراءات ٨٧ ، والكشاف : ٢ / ٥٣١ ، والتبيان : ٢ / ١١٩ ، والجامع لاحكام القرآن : ١١ / ١٧٥ ، والبحر المحيط : ٦ / ٢٣١ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٠٢ .
(٦٩) سورة البقرة / الآية ٨٨ وعليها الرسم المصحفي .
(٧٠) غريب القرآن : ١٤٨ .
(٧١) كتاب السبعة : ١٦٤ .
(٧٢) تفسير الطبري : ٢ / ٣٢٤ ، ومختصر في شواذ القراءات : ٨ ، والتبيان : ١ / ٥٠ ، والجامع لاحكام القرآن : ٢ / ٢٥ ، والبحر المحيط : ١ / ٣٠٠ ، واتحاف فضلاء البشر : ١٤١ .
(٧٣) سورة ابراهيم / الآية ٥٠ .
(٧٤) غريب القرآن : ١٥٧ . (٧٥) المبسوط : ٢١٨ .
(٧٦) تفسير الطبري : ١٣ / ١٦٧ ، ومختصر في شواذ القراءات : ٧٠ ، والمحتسب : ١ / ٣٦٦ ــ ٣٦٧ ، والكشاف : ٢ / ٣٨٤ ــ ٣٨٥ ، والتبيان : ٢ / ٧١ ، والجامع لاحكام القرآن : ٩ / ٣٨٥ .
(٧٧) سورة طه / الآية ٢٠ .
(٧٨) في : غريب القرآن : ١٥٨ ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ بالضّاد المعجمة فيهما . وهو من خطأ النّاسخ ، وصحة القراءة بالصّاد المهملة .
(٧٩) غريب القرآن : ١٥٧ ــ ١٥٨ .
(٨٠) البحر المحيط : ٦ / ٢٧٣ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٠٧ .
(٨١) معاني القرآن للفراء : ٢ / ١٩٠ ، ومختصر في شواذ القراءات : ٨٩ ، والمحتسب : ٢ / ٥٥ ــ ٥٦ ، والكشاف : ٢ / ٥٥١ ، والتبيان : ٢ / ١٢٦ ، والجامع لاحكام القرآن : ١١ / ٢٤٠ ، والبحر المحيط : ٦ / ٢٧٣ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٠٧ .
(٨٢) سورة المرسلات / الآية ٣٢ ﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ .
(٨٣) غريب القرآن : ١٥٩ .
(٨٤) معاني القرآن للاخفش : ٢ / ٧٢٥ ــ ٧٢٦ ، واعراب القرآن للنحاس : ٣ / ٥٩٦ ــ ٥٩٧ ، ومختصر في شواذ القراءات : ١٦٧ ، والمحتسب : ٢ / ٣٤٦ ــ ٣٤٧ ، والكشاف : ٤ / ٢٠٤ ، والتبيان : ٢ / ٢٧٨ ، والجامع لاحكام القرآن : ١٩ / ١٦٣ ــ ١٦٤ ، والبحر المحيط : ٨ / ٤٠٢ ــ ٤٠٣ .
(٨٥) سورة يوسف / الآية ٣١ ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً ﴾ .
(٨٦) الزُّمَاوَزْدُ : طعام يصنع من البيض واللّحم . (مُعَرَّب) .
(٨٧) غريب القرآن : ١٨٦ .
(٨٨) معاني القرآن للفراء : ٢ / ٤٢ ، ومختصر في شواذ القراءات : ٦٣ ، والمحتسب : ١ / ٣٣٩ ــ ٣٤٠ ، والكشاف : ٢ / ٣١٦ ، والتبيان : ٢ / ٥٢ ، والجامع لاحكام القرآن : ٩ / ١٧٨ ، والبحر المحيط : ٥ / ٣٠٢ .
(٨٩) سورة هود / الآية ٥ .
(٩٠) سورة هود / الآية ٥ .
(٩١) غريب القرآن : ٢١٧ ــ ٢١٨ .
(٩٢) اعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٨٠ ، والمحتسب : ١ / ٣١٩ .
(٩٣) سورة الصافات / الآية ٩٤ وعليها الرسم المصحفي .
(٩٤) البيت للمخبّل السّعدي يهجو الحُصَيْن المعروف بالزِّبرقان وقومه المعروفين بالجذاع . ويروى (أَنِلْ وأَقْهِرا) أي : وُجد كذلك . (لسان العرب : ٥ / ١٢٠ ، ٨ / ٤٥ ، وتاج العروس : ١٣ / ٤٩٦) .
(٩٥) معاني القرآن واعرابه : ٤ / ٣٠٩ .
(٩٦) غريب القرآن : ٢٢١ ــ ٢٢٢ .
(٩٧) معاني القرآن للفراء : ٢ / ٣٨٩ ، واعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٧٥٨ ــ ٧٥٩ ، ومختصر في شواذ القراءات : ١٢٨ ، والمحتسب : ٢ / ٢٢١ ــ ٢٢٢ والكشاف : ٣ / ٣٤٥ ، والتبيان : ٢ / ٢٠٧ ، والجامع لاحكام القرآن : ١٥ / ٩٥ ــ ٩٦ ، والبحر المحيط : ٧ / ٣٦٦ .
(٩٨) سورة الزخرف / الآية ٣٦ .
(٩٩) الديوان : ١٢٥ .
(١٠٠) غريب القرآن : ٢٢٢ ــ ٢٢٣ .
(١٠١) معاني القرآن للفراء : ٣ / ٣٢ ، وتفسير الطبري : ٢٥ / ٤٢ ، والكشاف : ٣ / ٤٨٧ ــ ٤٨٨ ، والجامع لاحكام القرآن : ١٦ / ٨٨ ، والبحر المحيط : ٨ / ١٥ ــ ١٦ .

فهرس المصادر والمراجع

١ ــ القرآن الكريم .
٢ ــ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربع عشر ــ للإمام أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء (ت ١١١٧ هـ) تح : علي محمد الضياع ــ القاهرة ــ ١٣٥٩ هـ .
٣ ــ اعراب القرآن ــ لأبي جعفر أحمد بن محمد النّحاس (ت ٣٣٨ هـ) تحـ د : زهير غازي زاهد ، بغداد ــ مطبعة العاني ــ ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م .
٤ ــ البحر المحيط ــ لأبي حيان محمد بن يوسف الاندلسي (ت ٧٤٥ هـ) القاهرة ــ مطبعة السعادة ــ ١٣٧٨ هـ .
٥ ــ تاج العروس من جواهر القاموس ــ لمحب الدين محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) الكويت ــ وزارة الارشاد والانباء ــ الأجزاء من (١ ــ ٢٠) تحقيق جماعة من العلماء .
٦ ــ التبيان في اعراب القرآن ــ لأبي البقاء عبد الله بن الحسين

www.dorat-ghawas.com

العكبري (ت ٦١٦ هـ) بيروت ــ دار الكتب العلمية ــ ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

وقد طبع باسم « إملاء ما مَنَّ به الرحمن ... » .

٧ ــ تفسير الرازي ــ مفاتيح الغيب ــ لفخر الدين محمد بن عمر ابن حسين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت (لا . ت) .

٨ ــ تفسير الطبري ــ جامع البيان عن تأويل آي القرآن ــ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) تحـ : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ــ دار المعارف ــ ١٣٧٤ هـ .

٩ ــ الجامع لأحكام القرآن ــ لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) القاهرة ــ دار الكاتب العربي ــ ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م .

١٠ ــ حجة القراءات ــ لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت بعد ٤٠٠ هـ) تحـ : سعيد الأفغاني ، بيروت ــ مؤسسة الرسالة ــ ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

١١ ــ ديوان الحطيئة ــ بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ــ تحـ . نعمان أمين طه ــ القاهرة ــ مطبعة عيسى البابي ، ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م .

١٢ ــ غريب القرآن ــ المسمى نزهة القلوب ــ لأبي بكر محمد ابن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠ هـ) بيروت ــ دار الرائد العربي ــ الطبعة الثالثة ــ ١٤٠٢ = ١٩٨٢ م .

١٣ ــ القراءات القرآنية المتواترة في غريب القرآن للسجستاني : د . صالح مهدي عباس ، بحث منشور في مجلة المورد العراقية ــ المجلد الثامن والعشرين ، العدد الرابع ، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠١ م .

١٤ ــ كتاب السبعة في القراءات ــ لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد التميمي (ت ٣٢٤ هـ) تحـ د : شوقي ضيف ، القاهرة ــ دار المعارف ــ ١٩٧٢ م .

١٥ ــ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ــ لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) بيروت ــ دار المعرفة . (لا . ت) .

١٦ ــ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ــ لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) تحـ د : محيي الدين رمضان ــ دمشق ــ ١٣٩٤ هـ = ١٩٤٧ م .

١٧ ــ لسان العرب ــ للعلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ هـ) بيروت ، دار صادر ودار بيروت ــ ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

١٨ ــ لطائف الاشارات لفنون القراءات ــ لشهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) تحـ : عبد الصبور شاهين والشيخ عامر السيد عثمان ، القاهرة ــ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ــ ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .

١٩ ــ المبسوط في القراءات العشر ــ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) تحـ : سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة جدّة ومؤسسة علوم القرآن ــ بيروت ــ ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

٢٠ ــ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها ــ لأبي الفتح بن جني (ت ٣٩٥ هـ) تحـ : علي النجدي ناصف وزميليه القاهرة ــ ١٣٨٦ م .

٢١ ــ مختصر في شواذ القرآن ــ لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) عني بنشره ، ج . برجستراسر ، دار الهجرة . (لا . ت) .

٢٢ ــ معاني القرآن للأخفش ــ لسعيد بن مسعدة المجاشعي (ت بعد ٢١٠ هـ) تحـ د : عبد الأمير الورد ، بيروت ــ عالم الكتب ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

٢٣ ــ معاني القرآن للفراء ــ لأبي زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ) تحـ : أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، القاهرة ــ دار الكتب المصرية ــ ١٩٥٥ م .

٢٤ ــ معاني القرآن وإعرابه ــ لأبي اسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١ هـ) تحـ د : عبد الجليل عبده شلبي ، بيروت ــ عالم الكتب ــ ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

٢٥ ــ منجد المقرئين ومرشد الطالبين ــ لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) القاهرة ــ مكتبة القدسي ــ ١٣٥٠ هـ = ١٩٣١ م .

٢٦ ــ النشر في القراءات العشر ــ لشمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) صححه وراجعه : علي محمد الضياع ، بيروت ــ دار الفكر . (لا . ت) .

٢٧ ــ النهاية في غريب الحديث والأثر ــ لأبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) تحـ : طاهر أحمد الزواوي ومحمود الطناحي ، القاهرة ــ مطبعة عيسى البابي الحلبي ــ ١٩٦٣ م = ١٩٦٦ م .